

التحليل الخرائطي لأنطقة الخدمة التعليمية لرياض الأطفال

في مدينة بعقوبة لسنة ٢٠١٥

أ.م.د.خلود علي هادي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية

المخلص:

تُعدُّ الخرائط بمختلف أنواعها أدوات الجغرافي ووسيلته الفعالة في دراسة الحقائق الجغرافية المختلفة، إذ تُعدُّ دراسة الانطقة التعليمية للمراحل الدراسة المختلفة وعلى وجه الخصوص رسم خرائط توضح الأنطقة التعليمية لمرحلة رياض الأطفال الحكومية والأهلية من الضروريات الملحة لدراسة واقع هذه الخدمة وأهميتها بالنسبة لسكان أحياء مدينة بعقوبة، وقد تم استخدام التقنيات الحديثة في رسم خرائط الانطقة التعليمية لرياض الأطفال الحكومية والأهلية، من حيث توزيعها الجغرافي في أحياء المدينة ورسم خارطة الانطقة التعليمية لهذه الرياض وخارطة العجز بالنسبة لرياض الأطفال في المدينة، فضلاً عن عدد من الجداول بغية التوصل إلى معرفة مدى ملائمة هذا التوزيع وأنماطه وكفايته بالنسبة لسكان المدينة، من حيث التعبير عنه بعدد من الخرائط واستخدام الطرق الكارتوكرافية المناسبة في الرسم ، بغية توصيل المعلومات الى القاري بسهولة ويسر .
الكلمات المفتاحية: التحليل الخرائطي، الانطقة، الخدمات التعليمية، رياض الأطفال.

Cartographic analysis of the Buffers on Kinder garten education service the city of Bagubah in the city of Baquba for the year 2015

Assistant Prof. Dr. Khilood Ali Hadi

**Diyala University / College of Education for Humanitarian Sciences –
Geography Department**

ali6@yahoo.com

Abstract:

Maps are different kinds of geographic tools and effective method in the study of different geographical facts, , in particular drawing maps showing the educational ranges for government and private Kindergarten stages which are urgent necessities to study the reality of this service and its importance for the inhabitants of the city of Baquba neighborhoods . Modern techniques were used in mapping the educational scales for government and private Kindergarten in terms of their geographical distribution on neighborhoods of the city and mapping educational ranges for these Kindergartens and deficit map for kindergartens in the city in addition to the number of tables in order to come to know the suitability of this distribution, patterns and adequacy for the inhabitants of the city as expressed in a number of maps and use appropriate cartographic methods to draw In order to deliver information to the reader easily.

Keywords: cartographic analysis, area, educational services, kindergartens.

المقدمة:

تُعدُّ الخارطة الجغرافية وسيلة وأداة ضرورية لا يقوم علم الجغرافية إلا بوجودها، إذ توفر الخارطة إمكانات هائلة في توضيح البيانات الجغرافية من حيث العرض، والتحليل، والكشف عن الروابط بين مختلف الظواهر الجغرافية (الطبيعية والبشرية)، إنَّ البعض يعدُّ الخرائط هوية الجغرافية المعبرة عن شخصيتها ، لذلك أصبحت الخرائط جزءاً من حياة الإنسان، لا يستطيع الاستغناء عنها، فهي وسيلة لحلِّ مشكلاته مع كثير من الظواهر التي يتعامل معها، إذ تملك الخرائط لغة مختصرة، تتمثل بالرموز الموضحة عليها، فإذا كان القارئ له معرفة بقراءة رموزها استطاع الاستفادة منها، فمن خلالها يستطيع صنّاع القرار حلَّ المشكلات التي تتعلق بسوء توزيع الخدمات المقدمة إلى السكان كخدمات التعليم والصحة. ومن هذا المبدأ اتجهت الدراسة إلى التركيز في تحليل خرائط الأنطقة التعليمية لرياض الأطفال (الحكومية والأهلية) في مدينة بعقوبة، لمعرفة مدى ملائمة هذه الخدمة مع عدد سكان المدينة حسب الأحياء، وتحديد الأحياء التي تعاني من نقص في خدمة رياض الأطفال المقدمة اليهم.

أولاً/ الإطار النظري للدراسة:

١- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في قلة عدد رياض الأطفال التي تضمها مدينة بعقوبة وعدم قدرتها على سد حاجة الأطفال في سن تعليم رياض الأطفال. وهناك أسئلة ثانوية يمكن اشتقاقها من هذه المشكلة وهي :-

١- هل يمكن رسم خرائط توضح الأنطقة التعليمية لرياض الأطفال (الحكومية والأهلية) في مدينة بعقوبة؟

٢- هل يتوافق التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال (الحكومية والأهلية) مع عدد الأطفال في سن الرياض في المدينة بشكل يتيح لهم إمكانية الحصول على هذه الخدمة بشكل كافي ومرضي ؟

٣- هل تحقق هذه الأنطقة التعليمية تغطية كافية لأحياء المدينة من هذه الخدمة.

٢- فرضية الدراسة:

يمكن رسم خرائط توضح الأنطقة التعليمية لخدمة رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) في مدينة بعقوبة وتفترض الدراسة أنَّ هذا التوزيع لهذه الخدمة لا يتناسب مع عدد سكان المدينة بنحو يتيح لهم إمكانية الحصول على هذه الخدمة بنحو كافٍ ومرضى ، ولا يحقق أنطقة تعليمية تغطي أحياء المدينة كافة.

٣- أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة من كون خدمة رياض الأطفال من الخدمات الحيوية بالنسبة لسكان المدينة، إذ يمكن إنشاء قاعدة بيانات خرائطية للجهات ذات العلاقة في تربية محافظة ديالى ووزارة التربية لمعالجة المشكلات ، التي تعاني منها ، وإعادة توزيعها بنحو يخدم سكان أحياء المدينة كافة.

٤- حدود الدراسة:

تعدُّ مدينة بعقوبة مركز قضاء ديالى ، وهي أيضاً مركز قضاء بعقوبة الذي يقع في القسم الغربي من محافظة ديالى ، حيث يحد المحافظة من الشمال محافظة السليمانية ، ومن الغرب محافظة صلاح الدين ، ومن الجنوب محافظة واسط ، ومن الشرق إيران ، ويتكون مركز قضاء بعقوبة إدارياً من خمسة نواحي (بعقوبة المركز ، بني سعد ، بهرز ، كنعان ، العبارة) وللقضاء حدود مشتركة مع قضائي الخالص والمقدادية من جهة الشمال ومع قضاء المقدادية وبلدروز من جهة الشرق، ويمثل قضاء المدائن الحدود الجنوبية له وقضاء الخالص والعظيم الحدود الغربية له، وبذلك تشغل مدينة بعقوبة الجزء الشمالي من القضاء. وتقع المدينة فلكياً بين دائرتي (٣٣.٤٦-٣٣.٤٢) شمالاً ، وخطي طول (٤٤.٣٤-٤٤.٤٤) شرقاً ، وتقسّم المدينة على (٤) قطاعات ، و(١٧) حياً سكنياً ضمن حدودها البلدية البالغة مساحتها ٤٦٩ هكتاراً^(١) خريطة (١).

٢. الحدود الزمانية للدراسة :- تحددت مدة الدراسة بعام ٢٠١٦.

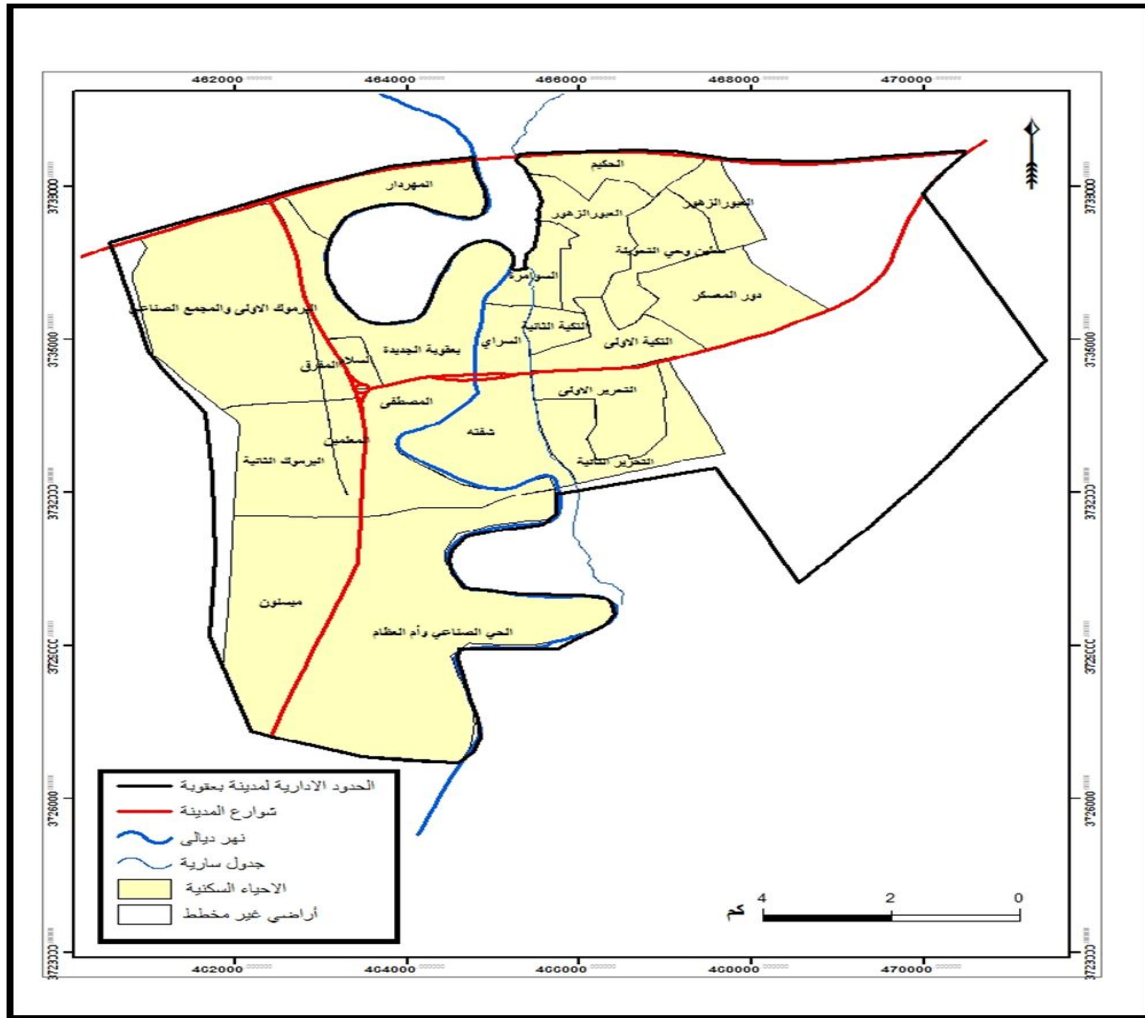
٥- منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لوصف عناصر الظاهرة المدروسة والمنهج التحليلي لتحليل خرائط الدراسة.

٦- مراحل الدراسة:- تم إجراء هذه الدراسة على وفق الخطوات الآتية:-

- ١- الحصول على البيانات الخاصة برياض الأطفال (الحكومية والأهلية) من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.
- ٢- الدراسة الميدانية للباحثة لمعرفة مواقع رياض الأطفال ، وأخذ إحداثياتها الجغرافية باستخدام جهاز (GPS)(جهاز تحديد المواقع العالمي) وكما موضح في الجدول(١).
- ٣- تم الحصول على البيانات الخاصة بالسكان من الجهاز المركزي للإحصاء في المحافظة.
- ٤- الحصول على بعض المعايير الخاصة برياض الأطفال ، من وزارة التخطيط.
- ٥- استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS، وعلى وجه التحديد برنامج Arc map 9.3 لرسم خرائط الدراسة.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد خريطة التصميم الأساس لمدينة بعقوبة وبيانات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

جدول (١) الإحداثيات الجغرافية لمواقع رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥

إحداثياتها الجغرافية	أسم الروضة	ت
E:44 37 50 N:33 44 51	الرحيق*	١
E:44 38 36 N:33 45 27	الشجرة المباركة	٢
E:44 37 50 N:33 44 51	القداح	٣
E:44 38 37 N:33 44 14	الأريج	٤
E:44 34 55 N:33 45 31	الرغد	٥
E:44 38 29 N:33 44 58	الملاك	٦
E:44 37 37 N:33 44 50	هبة الرحمن	٧
E:44 36 33 N:33 44 42	وردة البنفسج	٨
E:44 38 34 N:33 45 20	النورس	٩

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٦/٨/٧

*- روضة الرحيق والقداح البنائة نفسها.

ثانياً/ رياض الأطفال (مفهومها وأهميتها) في العملية التعليمية:

تعرف رياض الأطفال على أنها ، تأهيل الطفل من (٤-٥) سنوات للدخول الى الدراسة الابتدائية^(٢).

تعدُّ رياض الأطفال مؤسسات تربية واجتماعية تسعى الى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمدرسة ، وهي مرحلة الدراسة الابتدائية ، وذلك لكي لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة. أما أهمية هذه المرحلة ، فيمكن تلخيصها بالنقاط الآتية^(٣).

- ١- استمتاع الأطفال في جو الحرية والحركة.
- ٢- اكتساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
- ٣- تنمية القيم الأخلاقية والسلوكيات والآداب العامة.
- ٤- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- ٥- تعويد الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.
- ٦- تنمية مهارات الأطفال المختلفة.
- ٧- إطلاق سراح الطاقات المخزونة لدى الأطفال وتفسيرها بطريقة ايجابية.
- ٨- المساهمة في حل المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال مثل الانطواء والسلوك العدواني.
- ٩- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمته من خلال التفاعل معه بصورة فردية.

ثالثاً/ مراحل إنشاء خارطة التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة بعقوبة:

- ١- إعداد ورسم خارطة مدينة بعقوبة حسب الأحياء لسنة ٢٠١٥.
- ٢- تهيئة البيانات الخاصة برياض الأطفال وتم الحصول عليها من مديرية تربية محافظة ديالى فيما يتعلق بأسماء الرياض وأنواعها.
- ٣- تحديد المواقع الجغرافية لرياض الأطفال من خلال قيام الباحثة باستخدام جهاز تحديد المواقع العالمي G.P.S ، إذ تم تحديد الإحداثيات الجغرافية لهذه الرياض كما موضح في الجدول (١).
- ٤- تم تسقيط هذه الإحداثيات على الخارطة المعدة باستخدام برنامج Arc map 9.3 ، وتحديد المعالم المهمة في المدينة وبمقياس رسم ومسقط مناسبين لهذا الغرض.

رابعاً/ التوزيع المكاني لرياض الأطفال(الحكومية والأهلية) في مدينة بعقوبة:

تبرز أهمية الجغرافية في أنها العلم الذي يهتم بدراسة المكان، لذلك عرفت على أنها علم المكان، والارتباط المكاني، ودراسة العلاقات بين الظواهر الجغرافية، ولكي يتم هذا التحليل لابد من توزيع هذه الظواهر على خرائط لكشف العلاقات التي تربطها وتحليلها ، إذ يؤكد كثير من الجغرافيين أن مالا يمكن رسم خارطة له لا يدخل ضمن علم الجغرافية ، ولا يشكل مشكلة جديدة بالبحث

الجغرافي^(٤)، وتبرز هنا أهمية استخدام الخارطة، إذ تمتلك الخارطة لغة رمزية ، تكون صورة ناطقة ومعبرة عما يوجد في الجداول من بيانات ، لأنَّ الخارطة يمكن قراءتها وتحليلها بسهولة. ومن خلال ملاحظة الجدول (٢ و٣) والخريطة (٢) يظهر أن هناك تباين في التوزيع المكاني لرياض الأطفال (الحكومية والأهلية) بين أحياء مدينة بعقوبة، وهذا التباين يرجع الى عدة عوامل منها الحجم السكاني في كل حي سكني ، وعوامل اقتصادية أهمها مستوى دخل الأسرة ، ومدى مساهمة الأم في العمل خارج المنزل وعوامل اجتماعية ، كل هذه العوامل تسهم في زيادة الطلب على خدمة رياض الأطفال. إذ يتباين هذا التوزيع بين أحياء المدينة المختلفة، إذ إنَّ بعض الأحياء تضم (٣) رياض ومنها حي التكية الأولى ، والبعض الآخر يضم (٢) رياض أطفال، ومنها حي بعقوبة الجديدة ، والبعض الآخر يضم (١) روضة ، ومنها التحرير الأولى ، وبعض الأحياء لا تضم أي نوع من أنواع الرياض ومنها أحياء اليرموك الأولى والثانية وأم العظام والتحرير الثانية وشفته وحي المصطفى وحطين والسوامة، ونظراً لزيادة أعداد سكان المدينة ، سواء بسبب الزيادة الطبيعية أم بسبب عامل الهجرة الى المدينة، يُلاحظ أنَّ رياض الأطفال الأهلية بدأت بالانتشار بالمدينة ، وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية للباحثة ، أن موقع هذه الرياض هي عبارة عن مساكن مؤجرة من أصحابها ويتم تهيأتها وتأثيثها من الأشخاص الذين يقيمون هذا النوع من المشاريع التعليمية ، علماً أنَّ هناك معايير تخطيطية تؤخذ بالحسبان عند إنشاء رياض الأطفال من حيث مواقع إنشائها ، ومساحة بنائها ، وشكل البناء ونوع الخدمات المقدمة فيها من حيث عدد التلاميذ لكل معلم ، أو عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة... الخ.

جدول (٢) مواقع رياض الأطفال الحكومية ونوعها حسب أحياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥

اسم الروضة	الرحيق	الشجرة المباركة	القداح	الاريج	الرغد
موقعها الجغرافي	بعقوبة الجديدة	بعقوبة -التكية	بعقوبة الجديدة	بعقوبة-التحرير	بعقوبة- المجمع الصناعي
نوعها	حكومي	حكومي	حكومي	حكومي	حكومي

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية تربية محافظة ديالى - قسم الأبنية المدرسية والملاك الدائم/إحصاءات عام ٢٠١٥.

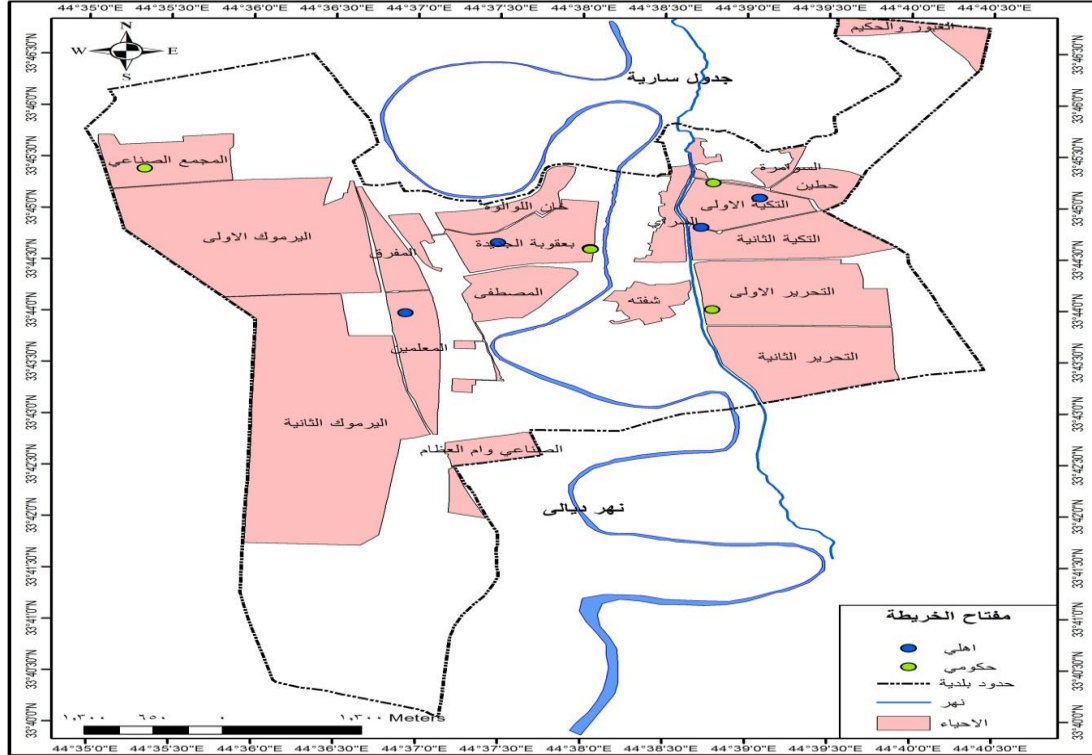
جدول (٣) مواقع رياض الأطفال الأهلية ونوعها حسب أحياء مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٥

ت	اسم الروضة	موقعها الجغرافي	نوعها
١	الملاك	بعقوبة -التكية	أهلي
٢	هبة الرحمن	بعقوبة الجديدة	أهلي
٣	وردة البنفسج	بعقوبة -حي المفرق	أهلي
٤	النورس	بعقوبة-المركز	أهلي

المصدر: - من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية تربية محافظة ديالى - قسم الأبنية المدرسية والملاك الدائم/إحصاءات عام ٢٠١٥.

خريطة (٢) التوزيع السكاني لرياض الأطفال في مدينة بعقوبة لسنة

٢٠١



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد خريطة التصميم الأساس لمدينة بعقوبة وبيانات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

*تشغل روضة الرحيق والقداح نفس البناية .

خامساً/ خرائط نطاق الخدمة التعليمية لرياض الأطفال Maps Buffer The Technique of effect zone :service

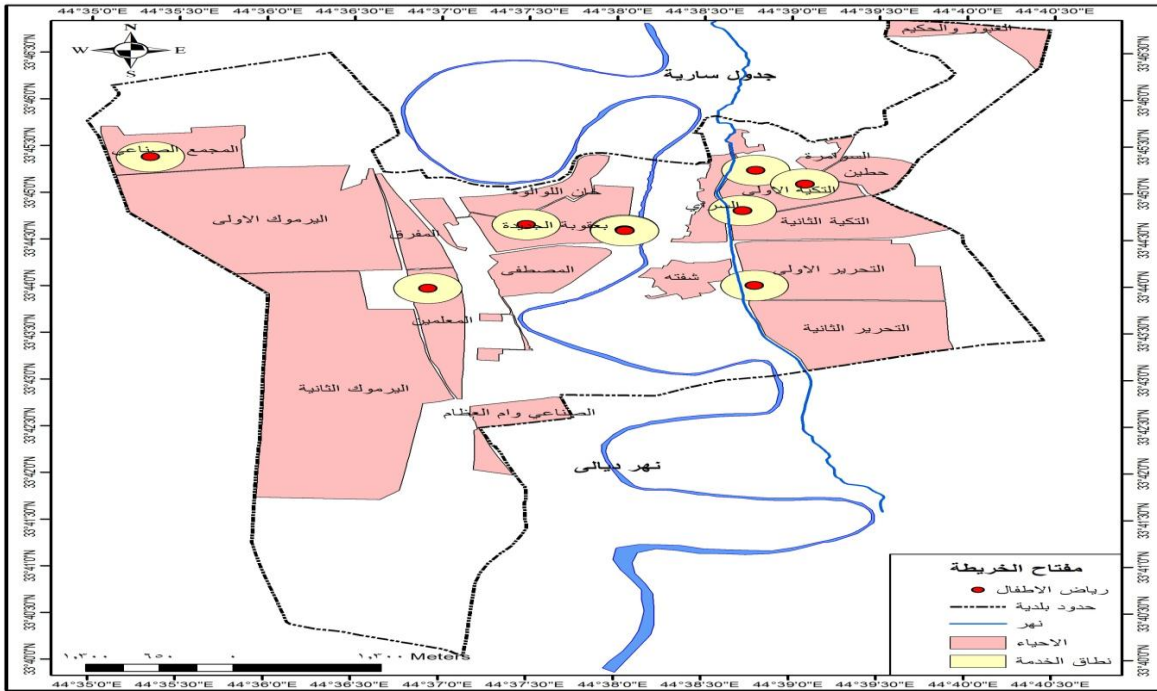
وهي عبارة عن خرائط توضح نطاق وصول الخدمة للمؤسسات التربوية أو المدرسية ، مما يظهر للمخطط الأماكن والأحياء التي لا يمكنها الاستفادة من تلك الخدمة ، او التي لاتصل لها الخدمة ، مما يسهل على المخططين وضع المعالجات المستقبلية لتلافي النقص في هذه الخدمات. ويُلاحظ اختلاف أنطقة الخدمات باختلاف المراحل الدراسية ، وذلك مراعاة للقابلية البدنية للطلاب تبعاً لأعمارهم.

سادساً/ تحليل خارطة الأنطقة التعليمية لرياض الأطفال(الحكومية والأهلية):

يمكن تعريف خارطة نطاق الخدمة التعليمية على أنها الخارطة التي توضح المساحات الجغرافية التي تخدمها مؤسسة تعليمية معينة كرياض الأطفال أو المدارس الابتدائية أو المتوسطة أو الإعدادية ، ويتأثر نطاق أو نمط الخدمة التعليمية بعوامل منها جاذبية الخدمة التعليمية نفسها،

وكذلك حجم السكان في تلك المساحة ، وهناك معايير معتمدة من وزارة التخطيط تحدد أنطقة أو أنماط الخدمة لكل مؤسسة تعليمية ، فرياض الأطفال حددت انطقه الخدمة لها ب ٣٠٠م والمدارس الابتدائية حددت الأنطقة التعليمية لها ب(٤٠٠م) أي إنَّ الأنطقة التعليمية تختلف بحسب اختلاف المراحل الدراسية المختلفة ، أما رياض الأطفال ، فقد حددت الأنطقة التعليمية لها ب (٣٠٠م) (٥) ، وقد تم استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS لرسم خارطة الأنطقة أو الأنماط التعليمية لرياض الأطفال في مدينة بعقوبة ، ومن خلال ملاحظة الخارطة (٣) يتضح عدم تداخل معظم أنطقة الخدمة التعليمية ، وظهور فراغات كثيرة بين هذه الأنطقة ماعدا أنطقة الخدمة في حي التكية الأولى ، إذ يظهر التداخل واضحاً ، أما الأنطقة ، فيظهر بينها فراغات ، وتكون غير متداخلة ، وحالة التداخل بين الأنطقة يمكن أن تفسر على أساس وجود اكثر من روضة في نفس الحي السكني يمكن الوصول إليها ضمن المعايير المحددة ، في حين هناك أحياء تخلو من هذه الخدمة، ومن ثمَّ فإن هذه الأحياء بحاجة إلى إنشاء عدد من الرياض لخدمة سكانها ، ومما يضطر سكان هذه الأحياء إلى إرسال أبنائهم إلى اقرب الرياض من أحياءهم السكنية بواسطة خطوط النقل (المؤجرة).

خريطة (٣) نطاق الخدمة لرياض الأطفال في مدينة بعقوبة



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد خريطة التصميم الأساس لمدينة بعقوبة وبيانات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

*تشغل روضة الرحيق والقداح نفس البناية .

سابعاً/ تحليل خارطة العجز لخدمة رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) في مدينة بعقوبة:

تضم مدينة بعقوبة (١٧) حياً سكنياً متباينة من حيث المساحة وعدد السكان ، لأنها المركز الرئيس لمحافظة ديالى ، إذ تضم المدينة مختلف الأنشطة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية ، إذ يتركز مركز الثقل السكاني في هذه الأجزاء ، وهذا الأمر يتطلب جملة من الخدمات الأساسية للسكان ، ومنها خدمة رياض الأطفال ، إذ يتضح من خلال قراءة الجدول (٤) والخارطة (٥) أنّ العديد من أحياء مدينة بعقوبة تعاني من عجزاً في خدمة رياض الأطفال وخاصة الأحياء ذات الثقل السكاني الكبير، إذ يعاني حي التحرير الأولى من عجز في رياض الأطفال يبلغ حوالي (١٧ روضة) ، ويبلغ عدد سكانه (٤٠٠٣٧ نسمة) وحي اليرموك الأولى يعاني من عجز يبلغ (٦ روضة) ، إذ يبلغ عدد سكانه (٣٨٤٤٣ نسمة) وحي اليرموك الثانية يعاني من عجز يبلغ (٥ روضة) ، إذ يبلغ عدد سكانه حوالي (٣٧٧٩١ نسمة) ، وهناك أحياء يكون العجز فيها بنسبة أقل كأحياء التكية الأولى وحي المعلمين ، إذ يبلغ العجز (٩،٨) رياض على التوالي وبواقع سكاني (٢١١٠٤ ، ٩٨٣٢ نسمة) على التوالي ، أما بقية أحياء المدينة ، فنسبة العجز فيها قليلة نظراً ، لقلة أعداد سكان هذه الأحياء فضلاً عن عوامل أخرى ، مثل: المستوى المعاشي للأسرة، ونسبة النساء العاملات خارج المنازل ونسبة عدد الأطفال لدى كل أسرة ممن هم في سن الالتحاق برياض الأطفال.

ثامناً/ المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في مدينة بعقوبة وسبل معالجتها:

اتضح من خلال الدراسة الميدانية للباحثة لعينة من رياض الأطفال في مدينة بعقوبة ، أن هذه الرياض تعاني من جملة مشكلات، كالاتي^(٦):

١- إن معظم البيانات التي خصصت للرياض تعاني من القم ، فيلاحظ مثلاً ارتفاع الرطوبة وصعودها إلى جدران الأبنية ، مثل روضة الجنان والرغد الحكوميتان .

٢- عدم توافر الوسائل التعليمية المتطورة في كثير من هذه الرياض ، كالحاسب الآلي التي تُعدّ من معوقات التعليم فضلاً عن قلة النماذج المجسمة والملصقات ، والتي تُعدّ من الوسائل التعليمية المساعدة على هذه المرحلة التعليمية.

١- تفتقر معظم حدائق هذه الرياض إلى الغطاء الأخضر، إذ إن توافر الحديقة في الروضة يوفر للأطفال الاستمتاع بالوقت في وقت الراحة فضلاً عن أهميته في التعليم .

٤- اتخاذ أبنية المساكن كمواقع لرياض الأطفال الأهلية ، وذلك بعد تأجيرها من أصحابها ، في حين هناك معايير ينبغي الأخذ بها عند إنشاء هذه الرياض .

جدول (٤) يوضح عدد السكان ونسبة العجز في أحياء مدينة بعقوبة

ت	اسم الحي السكني	عدد السكان في كل حي نسمة	نسبة العجز في رياض الأطفال %
	التحرير الأولى	٤٠٠٣٧	١٧%
	التحرير الثانية	٢٥٥١٠	١١%
	شفته	١٠١٧٤	٤%
	المفرق	١١٧٣٦	٥%
	بعقوبة الجديدة	١٦٤٩٢	٧%
	التكية الأولى	٢١١٠٤	٩%
	التكية الثانية	١٩١٩	١%
	المعلمين	١٩٨٣٢	٨%
	المصطفى	١٤٢٧٢	٦%
	الحكيم	٣٠٠٥	١%
	حطين	١٠١٥٨	٤%
	الحي الصناعي وأم العظام	٥٨٤٥	٢%
	السراي	٤٨٨١	٢%
	اليرموك الأولى	٣٨٤٤٣	١٦%
	اليرموك الثانية	٣٧٧٩١	١٥%
	السوامرة	٤٩٦٣	٣%
	المجمع الصناعي	٧١٤١	٣%

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.

خريطة (٤) مناطق العجز في رياض الأطفال



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد خريطة التصميم الأساس لمدينة بعقوبة وبيانات المديرية العامة لتربية محافظة

ديالى

أما السبل المقترحة لمعالجة هذه المشكلات؛ فهي كالآتي^(٧):

- ١- إعادة ترميم وتصليح الأثاث في رياض الأطفال الحكومية ، وصبغها بألوان زاهية ملفتة ، لأنّ ذلك يُعدُّ من العناصر الجمالية والجاذبية للطفل في هذا السن .
- ٢- تزويد رياض الأطفال بمختلف تقنيات التعليم الحديثة ، سواء المرئية أم المسموعة أم المقروءة، وتشجيع التلاميذ على التعلم الأولي للحاسوب الآلي .
- ٣- تزويد رياض الأطفال بالألعاب الهادفة التي من شأنها تنمية قدرات الأطفال الفكرية والعقلية ، وتشجيع المتفوقين منهم.
- ٤- إنشاء دورات تدريبية للكوادر التعليمية في رياض الأطفال في مجال التعليم الحديث ، وكيفية تنمية شخصية الطفل التعليمية .
- ٥- وضع ضوابط صارمة بالنسبة لرياض الأطفال الأهلية من ناحية صلاحية الأبنية المتخذة كمواقع لرياض الأطفال من ناحية مساحة البناء وعدد الصفوف ، وعدد الكادر التعليمي وتوفير الوسائل التعليمية.

تاسعاً/ الاستنتاجات:

- ١- تؤدي الخرائط دوراً بارزاً في إيضاح الظواهر الجغرافية، وبيان تبايناتها المكانية، والكشف عن الروابط التي تربطها مع غيرها من الظواهر الجغرافية الأخرى، فرياض الأطفال تباين توزيعها المكاني بين أحياء مدينة بعقوبة تبعاً لعدة عوامل.
- ٢- يُعدُّ العامل السكاني وتباينه من أبرز العوامل التي تؤدي إلى الضغط على نوعية الخدمات المقدمة إلى السكان.
- ٣- تميزت الأنطقة التعليمية لرياض الأطفال في مدينة بعقوبة بتباينها، وعدم تداخلها إلا في أحياء محددة.
- ٤- تعاني مدينة بعقوبة من عجز في أعداد رياض الأطفال في أحيائها، ولاسيما في أحياء اليرموك الأولى والتحرير الأولى.
- ٥- تميزت رياض الأطفال الأهلية بالانتشار التدريجي في أحياء المدينة المختلفة، وبدأت أعدادها بالتزايد نتيجة زيادة الطلب على هذه الخدمة.

عاشراً/ التوصيات:

- ١- الاهتمام بدراسة الخدمات الأساسية التي يحتاج المجتمع إليها بنحو مستمر ، وضرورة وضع الحلول والمعالجات التي من شأنها تمكن المجتمع من الحصول على تلك الخدمات بسهولة ويسر مثل خدمة رياض الأطفال.

- ٢- ضرورة توجيه الجهات المعنية في إعادة تخطيط الخدمات التعليمية كرياض الأطفال في مدينة بعقوبة ، ووضع خطط قريبة الأجل لزيادة أعداد هذه الرياض في المدينة بشكل يمكن معظم السكان من الحصول عليها.
- ٣- ضرورة توجيه الباحثين بدراسة خدمات المدن من وجهة نظر خرائطية ، لما لها من أهمية في إبراز المشكلات التي تعاني منها معظم المدن.
- ٤- الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة مثل GIS و GPS في مجال الدراسات الخرائطية لما لها من أثر في زيادة دقة الخرائط وخاصةً التقنيات التي تحدد الموقع المناسب للمؤسسات التعليمية كرياض الأطفال .
- ٥- ضرورة استخدام المعايير التي حددتها وزارة التخطيط في مجال رياض الأطفال الأهلية ولاسيما فيما يتعلق بطبيعة الأبنية المستخدمة لهذا الغرض .

المصادر:

- ١- خضير عباس خزل ، رجاء خليل احمد ، جغرافية النقل الحضري لمدينة بعقوبة ط١٠ المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ .
- ٢- يلدار إبراهيم أحمد ، احتياجات برامج تعليم الأطفال ، ط١٤ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة ، ١٩٦٨ ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية لعام (٢٠١٤-٢٠١٥).
- ٣- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، قسم الأبنية المدرسية ، الملاك الدائم ، إحصاءات عام ٢٠١٥ .
- ٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم الإحصاء بيانات غير منشورة ٢٠١٥ .
- ٥- الدراسة الميدانية للباحثة سنة ٢٠١٥ .
- ٦- الدراسة الميدانية بتاريخ ١٧/٤/٢٠١٥ .
- ٧- إبراهيم عبد التواب محمود ، رياض الأطفال ودوره الساسي في إعداد الأجيال الناشئة ، دار طيبة ، دمشق ، ١٩٩٩ .